[217] ألزمتها المتقين، فمن أطاعه فقد أطاعني ومن عصاه فقد عصاني: فبشره بذلك. (196) وبآخر، يحيى بن اليعلي، باسناده، عن أبي ذر رحمة ا عليه، إنه قال: سمعت رسول ا صلى ا عليه وآله يقول لعلي عليه السلام: يا علي من أطاعك فقد أطاعني ومن أطاعنى فقد أطاع ا. ومن عصاك فقد عصاني (ومن عصاني) فقد عصى ا، ومن عصى ا ورسوله فهو من الكافرين. (197) وبآخر، عن إسماعيل بن موسى، باسناده، عن أبي الحجاف، قال: سمعت عمار بن ياسر (رحمة ا عليه) يقول: أيها الناس إلزموا عليا عليه السلام فانه لم يخطئ بكم طريق الحق، وإن رأيتموني خالفته يوما من الدهر فاعلموا إنه على الحق واني على الباطل. (198) وبآخر، محمد بن إسماعيل، باسناده، عن عقيل (1). قال: سمعت عليا عليه السلام يقول: إفترقت اليهود على كذا وكذا فرقة والنصارى على كذا وكذا فرقة ولا أرى هذه الامة إلا ستختلف كما اختلفوا (2) ويزيدون عليهم فرقة، إلا إن الفرق كلها على ضلال إلا أنا ومن اتبعني - يقول ذلك ثلاثا -. هذا باب رسمناه في هذا الكتاب لنذكر به من غفل، وأكثر ما ذكرناه فيه ونذكره مما يوجب طاعة علي عليه السلام والنهي عن مخالفته والتقدم عليه مثل الامر بولايته، وقول النبي صلى ا عليه وآله: اللهم

_____ (1) وفي أمالي المفيد ص 133: أبي عقيل. (2) وفي نسخة - ب - ألا ستفترق كما افترقوا. _____